

الأغاني

(كما من هاشمٍ أقررتُ عيني ... وكانت لا تَنام ولا تُنيم) .

قال أبو عبدة وكان هاشم بن حرملة بن صرمة بن مرة أسود العرب وأشدّهم وله يقول الشاعر - رجز - .

(أحيا أباه هاشمُ بن حَرَمَـلَه ... يومَ الهَيَاتَيْنِ ويومَ اليَعْمَلَه) .

(يقتلُ ذا الذِّـزْبِ ومن لا ذنبَ له ... إذِ الملوكُ حولَه مُغربله °) .

(وسيفُه للوالدات مثكله ° ...) .

حدثني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن الحسن بن الحرون قال حدثنا الكسروي عن الأصمعي قال مررت بأعرابي وهو يخضد شجرة وقد أعجبتة سماحتها وهو يرتجز ويقول - رجز - .

(لو كنتَ إنساناً لكدتَ حاتمًا ... أو الغلامَ الجُشَميَّ هاشمًا) .

قلت من هاشم هذا قال أو لا تعرفه قلت لا .

قال هو الذي يقول - طويل - .

(وعاذلةٍ هَبَّتْ بـلـيلٍ تلومُني ... كأَنَّـي إذا أنفقْتُ مالي أَضـيـمُها) .

(دعيني فإنَّ الجُودَ لن يتلافَ الفتى ... ولن يُخلِدَ النفسَ اللئيمةَ لُومُها) .

(وتُذكر أخلاقُ الفتى وعظامُـه ... مفرّقةٌ في القبر بادٍ رميمُها)